الشهرية

عدد رقم **154** | تشرين الأول 2017 www.monthlymagazine.com تصدر عن الدولية للمعلومات

المدارس الخاصة "المجانية" ليست مجانية!

371 مدرسة، 142 ألف طالب،
115 مليار ليرة دعم من الدولة

موظفو القطاع العام:
38% - **144%** زيادة الرواتب

تملّك غير اللبنانيين:
39 مليون م^2 يملكها **79** ألف غير لبناني

في هذا العدد

154 | تشرين الأول 2017

ملف العدد

5 **المدارس الخاصة المجانية**
371 مدرسة، 142 ألف طالب، 115 مليار ليرة دعم من الدولة

قطاع عام

25 **موظفو القطاع العام**
38% - 144% زيادة الرواتب

33 **تملك غير اللبنانيين**
39 مليون م^2 يملكها 79 ألف غير لبناني

37 **الصيد ممنوع!!**
و 155 محلا لبيع أسلحة الصيد وذخائرها

47 **السيارات الحكومية**
12 ألف سيارة

50 **اكتشف لبنان**
الدبابية: بلدة أكبر معمرة لبنانية

51 **عائلات لبنان**
عائلات شوربا: في محرونة
عائلات سنديان: في علي النهري

كلمة التحرير

نور وريم شمس الدين - قصّتا نجاح

بقلم جواد نديم عدره

تم نشر هذه المقالة سابقاً في شهر تشرين الثاني 2013 (الشهرية، عدد 121) ونعيد نشرها في هذا العدد خاصة بعد تخرج نور وريم.

تخرجَّت ريم في العام 2017 من جامعة Dartmouth بشهادتين: إجازة في الحكومة وإجازة في علم الأحياء. وتخرجَّت نور في العام 2016 من جامعة Trinity بشهادتين: إجازة في الاقتصاد وإجازة في العلوم السياسية. ريم اليوم في طريقها إلى كلية الطب في جامعة Harvard ونور تعمل في صندوق النقد الدولي (IMF).

ويبقى السؤال الذي كتب في العام 2013 ذاته اليوم "ترى أين ستعمل ريم ونور بعد التخرج؟ طبعاً ليس لدى حكومات لبنان، فهما ترفضان أن تسجّلا أنهما من طائفة معينة أو لزعيم معين وتنتظران بناء وطن على أساس المواطنة".

أغلب ما نكتب يُعتّم على القلب، وأغلب ما نحصي يُعتّم على القلب وأغلب التوقعات تُعتّم على القلب. لكن هناك نقاط ضوء وسط هذا الظلام المدلهم.

هناك من يعمل دون كلل، ومن يصارع المرض والفقر بابتسامة، ومن يتقن عمله فناً وصناعة وفكراً وغلالاً بفخر المتواضع، ومن يأبى الذل والرشوة والظلم. هؤلاء هم الجنود المجهولون. لا يستجدون منصباً أو مالاً ولا يتعصبون لزعيم أو طائفة ولا يعملون نمّامين أو مخبرين هنا أو هناك ولا يطعنون وطناً أو صديقاً.

هؤلاء الخلَّص من البشر العاديين لا تحفل ولا تحتفل بهم وسائل الإعلام فهم ليسوا "خبراً".

إن كان من حق أو خير أو جمال في هذه البلاد فهو منهم.

ومن هؤلاء فتاتان عرفتهما طفلتين: نور (19 عاماً) وريم (18 عاماً) محمد شمس الدين.

تربيتا في بيئة منفتحة، الكتب عندهما خبزهما الآخر، لم تعرفا الطائفة أو الطائفية، تمكنتا بجدارتهما وجهدهما منذ الصغر من الدراسة بتفوق في مدرستي القديس يوسف في صيدا وبيروت فحازتا على منحتين: نور إلى الـ (IC) (2007–2012) وريم إلى الـ (ACS) (2006–2013) فأكملتا الدراسة التكميلية والثانوية ثم فازتا أيضاً بمنحتين كاملتين: ريم إلى جامعة Dartmouth في New Hampshire ونور إلى جامعة Trinity في Connecticut.

لا واسطة زعيم ولا منحة من جهة سياسية أو طائفية. ولا هذه ولا تلك. الكفاءة والنزاهة والجدارة وباختصار الإيمان بأن في إتقان العمل تكمن الحلول ويأتي النجاح.

أتقنتا الدراسة وخدمتا مجتمعهما وأخلصتا العمل فحلّقتا فوق كل ما نراه من تفاهات. ترى أين ستعمل ريم ونور بعد التخرج؟ طبعاً ليس لدى حكومات لبنان، فهما ترفضان أن تسجّلا أنهما من طائفة معينة أو لزعيم معين وتنتظران بناء وطن على أساس المواطنة.

من قرية نصري شمس الدين (ريم ونور قريبَتاه)، من جون اللايدي ستاينهوب حيث قناطر قصرها المتهاوية إلى كونيتيكت ونيوهامشير رسمت كل من ريم ونور قصتي نجاح. قصتان نرويهما لهذا الجيل والأجيال التي ستولد، لماذا؟ لأننا نحلم ونعمل وننتظر.

نعمل ونحلم ونردد مع نصري:

ببلاد اللنا غربونا
عن لون السما غربونا
ورق الذل زهر عالشجر
سرقوا الليل وسرقوا القمر
ويقولولي هاجر وشو ناطر
ناطر أنا ناطر..

نور وريم شمس الدين قصتا نجاح! بل قصة نجاح واحدة لبيت توحد تحت شعار العلم والعمل والمواطنة. هكذا تكون بيئة المبدعين وهكذا تبنى المصانع والمدارس ويولد الفكر والفن. وهكذا يُربّي الأهل أولادهم. وبالمناسبة ريم ونور أتقنتا اللغة العربية كاللغات الأجنبية. إن فخرهما بلغتهما الأمّ مصدر فخر لنا جميعاً.

نعمل وننتظر أن تعمّ هذه البلاد نقاط ضوء مثل ريم ونور. نقاط ضوء تضيء ليلنا الطويل!